Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

للجملة الثانية . وبذلك ينخفض عدد الجمل الذى يضمها التركيب الى جملتين على النحو التالى :

(١) جملة فعلية مستقلة + (٢) جملة فعلية تابعة دلاليا .
(فعل + فاعل + مفعول) + وأما (مفعول + فعل + فاعل) .

وهكذا تنقطع الجملة الثانية عن الأولى . وينشأ عن ذلك عدم امكان حمل المفعول البؤرة على عنصر من الجملة الاولى منصوب أو مرفوع .

وقد استشهد على هذا الوجه بقوله تعالى :«وأما ثمود فهديناهم »(٣٧٣) برفع (ثمود) رغم أن ما سبقها هو قوله تعالى : « فأرسلنا عليهم ريحا صرصرا » . لأن أما أوجبت أن يكون ما بعدها مبتدأ مبنيا عليه الفعل الذى عمل فى مضمر وشغل به فكان الرفع أجود . وأجاز النصب أيضا لقراءة بعضهم « وأما ثمود فهديناهم » على اضمار فعل كما قدمنا .

وهكذا فان تحديد الوجه الاعرابى يستند الى تحديد طبيعة التركيب من جهة البساطة والتعقيد ويعقب ذلك تحديد الوظيفة التركيبية والدلالية والتداولية للعنصر محور الخلاف .

ويختار الرفع أيضا مع (ان) .. أى أنه يرجح هنا أيضا البناء على الجوار الا أن العلة مختلفة . فهذا الحرف محمول على الفعل فى العمل ، أو مشبه به . وكذا فهو أضعف منه أو أدنى منه فى القوة . وبذلك لا يجوز معه كل ما يجوز مع الفعل . « ألا ترى أنه لا يضمر فيه فاعل ، ولا يؤخر فيه اسم » (٣٧٤) .

ويلحق به (أحسن) ، حيث أجرى مجرى الفعل فى العمل فقط ، الا أنه « ليس كالفعل ، ولم يجىء على أمثلته ، ولا على اضماره ، ولا تقديمه

---

(٣٧٣) فصلت / آية ١٧ .
(٣٧٤) الكتاب ١ / ٩٥ .